

الخراج والجرائع

[759] وخرجت، ورأت عليا، فشكته إليه، فمشى معها إليه (1) ودعاه إلى الانصاف في حقها، وكان يعضه ويقول له: ينبغي أن يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فلا تطلم الجارية (2). ولم يكن القصاب يعرف عليا، فرفع يده فقال: اخرج أيها الرجل. فخرج (3) عليه السلام ولم يتكلم بشئ، ف قيل له (4): هذا علي بن أبي طالب عليه السلام. ف قطع يده (5) وأخذها، وخرج بها إلى أمير المؤمنين معتذرا، فدعا عليه السلام له، فصلحت يده (6) 77 - ومنها: ما قال ابن فرقد: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وجاءه غلام أعجمي برسالة، فلم يزل يهذي (7) ولا يعبر (8) حتى طننت أنه يضجره. فقال له تكلم بأي لسان شئت تحسنه سوى العربية، فانك لا تحسنها، فاني أفهم. فكلمه بالتركية، فرد عليه الجواب بمثل لغته، ومضى الغلام متعجبا. (9) 78 - ومنها: ما روى إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال: اختلف أبي وعمومتي في الاربعة الايام التي تصام في السنة، فركبوا إلى أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو مقيم بـ " صريا " (10) قبل مسيره إلى " سر من رأى ". فقال لهم: جئتم تسألونني عن الايام التي تصام في السنة ؟ _____ (1)

" فمضى معها نحوه " هـ، والاثبات. (2) " الناس " هـ. (3) " فانصرف " هـ. اثبات الهداة، والبحار. (4) " للقصاب " هـ، اثبات الهداة، والبحار. (5) " يد نفسه " م. (6) عنه اثبات الهداة: 4 / 555 ح 210، والبحار: 41 / 203 ح 18، ومدينة المعاجز: 191 ح 526. (7) هذى يهذى: تكلم بغير معقول لمرض أو لغيره. (8) " يفتر " م. " يعبره " البحار. (9) عنه البحار: 47 / 119 ح 163. (10) تقدم بيانها ص 365 هامش 5. وفيه تقديم وتأخير في العبارة، وفيها " بقرية " بدل بـ " صريا ". [*]